لاحيوان هذا خلف واما الثاني فلان بعض نقيض الاخص عين الاعم تحقيقا
بمعنى العموم ولا يخفى انه لا شئ من نقيض الاعم عين الاعم فليس بعض نقيض الاخص
نقيض الاعم فيكون نقيض الاخص اعم من نقيض الاعم والا اي وان لم يتصادقا
من الجانبين والا من جانب واحد كليا بل يتصادقا فامن الجانبين جزئيا وهو
اي فاعم واخص من وجه كالحيوان والابيض فان كلا منهما يصدق على الاخر
في الحيوان الابيض فتقول بعض الحيوان ابيض وبعض الابيض حيوان
ويفارق الحيوان الابيض في الحيوان الاسود فتقول ليس بعض الحيوان
بابيض ويفارق الابيض الحيوان في الجماد الابيض فتقول ليس بعض الابيض
حيوان وبين نقيضيهما اي نقيض الاعم والاخص من وجه تباين جزئي
وهو يصدق كل من المفهومين بدون الآخر في الجملة اي سواء تصادقا اصلا
كالمتباينين او ان تصادقا في بعض المواد وتفارقا في بعض اخر كالعموم
من وجه فيجمع التباين الجزئي التباين الكلي والعموم من وجه ويحصل في ضمن
كل منهما ولذا لم يذكره المصنف في قسم الكليات وانما كان بين نقيضيهما
تباين جزئي لان العينين اذا كان كل واحد منهما بحيث يصدق بدون الآخر
لكان النقيضان ايضا كذلك والا نعني بالمباينة الجزئية الا ذلك وصدق ذلك اما
في ضمن التباين الكلي كما بين نقيض الاعم مطلقا وعين الاخص فان بين الاعم
مطلقا ونقيض الاخص كالحيوان والانسان عموم من وجه لتصادقهما
في الفرس صدق الحيوان بدون الانسان في الانسان وبالعكس في الحجر
وبين نقيضيهما وهما نقيض الاعم وعين الاخص تباين كلي كالا حيوان
والا انسان ضرورة امتناع صدق الخاص بدون العام واما في ضمن العموم
من وجه كما بين الحيوان والابيض فانهما يصدقان في الجماد والاسود ويفارق
الاحيوان الابيض في الجماد والابيض ويفارق اللا ابيض اللا حيوان

في

في الحيوان الاسود وكالمتباينين فان بين نقيضيهما تباين جزئي ايضا لان
نقيضيهما ان لم يصدقا على شئ اصلا كالا موجود والا معدوم النقيضين للموجود
والمعدوم المتباينين فيكون بينهما تباين كلي ضرورة امتناع اجتماعهما على
الصدق وان صدقا في بعض المواد وتفارقا في بعض اخر كاللا انسان واللا فرس
النقيضين الانسان والفرس يكون بينهما عموم من وجه لتصادقهما في الجماد
ويفارق اللا انسان في الفرس ويفارق اللا فرس في الانسان فيكون
بينهما تباين جزئي لتحقق مفهومه وهو صدق كل واحد من النقيضين بدون
الآخر في الجملة واما في ضمن التباين الكلي واما في ضمن العموم من وجه ولما
كان الجزئي معنى اغير مسمى الا اضافيا في مقابل الجزئي الحقيقي ان قال البعض
فقد يقال الجزئي ايضا للاخص اي لكل اخص من اعم سواء كان جزءا حقيقيا
او كليا نوعا او جنسا وهو اي الجزئي الاضافي في اعم مطلقا من الجزئي الحقيقي
فان كل جزئي حقيقي جزئي اضافي لان الجزئي الحقيقي مندرج تحت كلي
كثير وواصلا الشخص الموجود فيكون جزءا اضافيا لهما وليس كل جزئي
اضافي جزءا حقيقيا لجواز ان يكون كليا مندرجا تحت كلي اخر كالانسان
بالنسبة الى الحيوان ولما فرغ عن تعريف الكلي واقسامه والنسب بين افراده
شرع في بيان الكليات الخمس لانها ما يتوقف عليه المعرف الموصل الى
المجهولات المقصودة فتكون الكليات موصلا بعدا وقال الكليات خمسة
لان الكلي المعرى اذا نسب الى ماهية من الجزئيات فاما ان يكون تمام ماهيته ما
هية من الجزئيات او داخلا فيها او خارجا عنها الاول النوع والثاني اما ان
يكون تمام مشترك بين تلك الماهية وبين نوع اخر مباين لها بحيث لا يكون وراء
جزء مشترك او لا الاول الجنس والثاني الفصل والثالث اما ان يختص بافراد
وهيئة واحدة ام لا الاول الخاصة والثاني العرض العام وعد المصنف العلامة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)